صدى البلد
الخميس 01-10-2015 العدد 3877

حكيم: لتقديم أفضل المنتجات بأقل تكلفة

أشار وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم إلى ان "العولمة والاتصالات السريعة مع الابتكار والخبرة هي من خصائص هذا العصر في الأسواق العالمية. انطلاقا من ذلك يجب على المؤسسات تحسين تطبيق نظم ادارة الجودة في عملها بغية تعزيز القدرة التنافسية والكفاءة لديها، وبالتالي تحسين المنتجات والخدمات المبتكرة التي تلبي أو تتجاوز توقعات العملاء خاصة لجهة القيمة المضافة".

ألان حكيم فضل عيتاني

صدى البلد

افتتح حكيم ندوة حول جائزة التميّز اللبناني التي ينظمها برنامج الجودة في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع معهد الادارة الصحية والرعاية الاجتماعية في الجامعة اليسوعية في حرم العلوم الطبية، في حضور رئيس الجامعة الاب سليم دكاش، مدير برنامج الجودة في وزارة الاقتصاد والتجارة علي برو.

واوضح حكيم ان " لمواجهة المنافسة الشرسة في الأسواق، ينبغي تقديم أفضل المنتجات والخدمات للمواطنين والمقيمين، لأنه يقع على عاتقنا واجب أخلاقي يتمثل بتقديم أفضل المنتجات بأقل تكلفة ممكنة إلى المواطنين اللبنانيين. وتحسين النوعية يساعد في تحقيق هذا الهدف. ومن المؤكد أن المنتجات والخدمات اللبنانية لا يمكن أن تنافس من خلال الإنتاج الضخم أو الأسعار بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج. ولذلك، يجب على الصناعة اللبنانية بناء ميزاتها التفاضلية على نوعية السلع والخدمات لتعزيز القدرة التنافسية. يوفر النموذج اللبناني لإدارة الجودة لمؤسسات القطاعين العام والخاص وكذلك للمجتمع المدني فرصة لزيادة الكفاءة وزيادة القدرة التنافسية وانقاص الهدر وزيادة الانتاجية".

وأضاف: "باعتقادي ان الاستراتيجية الرابحة هي تلك المبنية على اساس الجودة والامتياز. ولذلك، كان لا بد من وضع استراتيجية شاملة للجودة من خلال نشر ثقافة الجودة والتميز، والتي نسعى جاهدين لتطبيقها في وزارة الاقتصاد والتجارة بنجاح كبير من خلال برنامج الجودة الممول من الاتحاد الأوروبي الذي يقدم الدعم الفني والاستشاري والتدريبي في مجال المواصفات والمقاييس والمترولوجيا والمختبرات غير الطبية والتفتيش والمصادقة والاعتماد والرقابة على الأسواق. كما حقق نجاحات كبيرة في مجال دعم تطبيق الجودة في القطاع العام وفي مجال دعم الصناعات الغذائية لتطبيق نظام ادارة سلامة الغذاء والتتبع".

وأوضح حكيم: "مما لا شك فيه أن المجال الطبي هو قطاع متنام في لبنان والمنطقة. وهنا تبرز أهمية تطبيق نظم ادارة الجودة في القطاع الطبي والسعي فيه نحو الامتياز. فان الطريقة الوحيدة للسيطرة على القضايا الهامة المختلفة التي تميز القطاع الطبي (التكنولوجيا والبحث العلمي، وأفضل الممارسات الطبية، ونوعية الحياة للمرضى، وسرعة ودقة خدمات الفحص الطبي والاستشفاء المقدمة....الخ)، هي اتباع أفضل أساليب الممارسات الطبية المتبعة عالميا والمنصوص عنها في المواصفات الدولية ذات الصلة. اذ بإمكان لبنان أن يكون رائدا في مجال الاستشفاء الطبي والفحوصات المخبرية من خلال السعي ليكون مركزا أساسيا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

بدوره قال الاب دكاش: "ربما تطرحون على أنفسكم السؤال حول السبب الذي جعل معهد الإدارة الصحية والرعاية الإجتماعية ينظم من خلال برنامجه " جودة واعتماد المؤسسات الصحية"، هذه الندوة في الإعلام والتنشئة على النموذج اللبناني للتميز. يمكن إعطاء الجواب من خلال الأهداف التالية: المشاركة في توسيع نجاح هذا النموذج من "برنامج الجودة " المعروف جيدا من جانب عالم الأعمال منذ 2009 والتعريف عنه بطريقة أفضل إلى أصحاب القرار والجهات الفاعلة الذين اتخذوا نهج الجودة في المؤسسات الصحية، تأكيد تكامل هذا النهج الإداري مع نهج الإعتماد".

ودعا الاب دكاش الى اكتشاف ادوات "تخولكم تنفيذ مشروع التميز الإداري لمؤسستكم الصحية بطريقة جيدة"، موضحا أن "جامعة القديس يوسف حاليا تعمل وبتصميم نحو التقييم الذاتي والإعتماد بغية التحقق من تميز إدارتها.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"